مانع منا وهو معنى التخصيص قالوا لو كان مخصصا لكان
متأخرا لأنه بيان قلنا لكان متأخرا بيانه لا ذاته
قالوا لو جاز به جاز النسخ قلنا النسخ على النسيئين
محجوب عن العقل قالوا تعارضا قلنا فيجب تأويل
المجمل ٥ **مسئلة** يجوز تخصيص الكتاب
بالكتاب ابو حنيفة والقاضي والامام ان كان
الخاص متأخرا والا فالعام ناسخ فان جهل نسا قطعا
لنا ان واولات الاحمال مخصص لقوله والذين يتوفون
وكذلك والمحصنات من الذين مخصص لقوله ولا
تنكحوا المشركات وايضا لا يبطل القاطع بالمحتمل قالوا
اذا قال اقتل زيدا ثم قال لا تقتلوا المشركين

فكأنه قال لا تقتل زيدا فالثاني ناسخ قلنا
التخصيص اولى لانه اغلب ولا رفع فيه كما لو تأخر
الخاص قالوا على خلاف قوله لتبين قلنا تبيانا
لكل شيء والهدى والحجة انه المبين للكتاب والسنة
قالوا البيان يستدعي التأخر قلنا استبعاد قالوا
قال ابن عباس رضي الله عنهما كنا نأخذ بالاحدث
فالاحدث قلنا يحمل على غير المخصص جمعا بين الادلة
مسئلة يجوز تخصيص السنة بالسنة
لنا البين فيما دون خمسة اوسق صدقة مخصص
لقوله فيما سقت السماء العشر وهي كالتي قبلها
مسئلة يجوز تخصيص السنة بالقرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)